

بذكرى تأسيسها.. هجوم عنيف على كييف وإسقاط 52 مسيرة روسية



كييف - رويترز

شنت روسيا عدة موجات من الضربات الجوية على كييف خلال الليل، فيما قال مسؤولون إنه أكبر هجوم على ما يبدو بطائرات مسيرة على المدينة منذ بداية الحرب، فيما تستعد العاصمة الأوكرانية للاحتفال الأحد بذكرى تأسيسها. وذكرت القوات الجوية الأوكرانية أنها أسقطت 52 طائرة مسيرة روسية من أصل 54 ووصفتها بأنها هجوم بعدد قياسي من الطائرات المسيرة.

وقال فيتالي كليتشكو رئيس بلدية كييف إن الحطام المتساقط للطائرات المسيرة تسبب في مقتل رجل (41 عاماً) في أول هجوم على ما يبدو يسقط قتلى في كييف في شهر مايو/ أيار وهو الهجوم الرابع عشر منذ بداية الشهر. جاءت الهجمات قبل فجر الأحد الأخير من شهر مايو/ أيار، الذي تحتفل فيه كييف بالذكرى السنوية لتأسيسها رسمياً قبل 1541 عاماً، ويتميز اليوم عادة بإقامة معارض في الشوارع وحفلات موسيقية حية ومعارض خاصة في المتاحف، ووضعت العاصمة الأوكرانية خطاً للاحتفال هذا العام لكن على نطاق أصغر من المعتاد. وقال سيرهي بوبكو، رئيس الإدارة العسكرية في كييف، إن المعلومات الأولية أشارت إلى أن الضربات الجوية تمثل

أكبر هجوم بطائرات مسيرة على كييف منذ بدء الحرب الروسية في فبراير/ شباط 2022. وأفاد مسؤولون بأن عدة مناطق في كييف، وهي أكبر مدينة أوكرانية ويبلغ عدد سكانها حوالي ثلاثة ملايين نسمة، تعرضت للهجمات الليلية، بما في ذلك حي بيشيرسكي التاريخي. وقال شهود من رويترز إنه خلال دوي الإنذارات من الضربات الجوية الذي بدأ بعد منتصف الليل بقليل، وقف كثيرون في الشرفات وصرخ بعضهم بعبارات مسيئة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين وهتفوا «المجد للدفاع الجوي». ومع ترقب هجوم مضاد أوكراني وشيك بعد 15 شهراً على بدء الحرب، كثفت موسكو الضربات الصاروخية وهجمات الطائرات المسيرة هذا الشهر بعد هدوء دام قرابة شهرين، واستهدفت منشآت وإمدادات عسكرية، وتكرر موجات الهجمات الآن عدة مرات في الأسبوع. وفي منطقة هولوسيفسكي جنوب غرب كييف، تسبب الحطام المتساقط في اشتعال النيران في مستودع من ثلاثة طوابق، ما أسفر عن تدمير نحو ألف متر مربع من هياكل المباني، حسبما قال كليتشكو. واندلع حريق أيضاً بعد سقوط حطام طائرات مسيرة على مبنى غير سكني من سبعة طوابق في منطقة سولوميانسكي إلى الغرب من المدينة، وتمثل المنطقة محوراً لخطوط السكك الحديدية والنقل الجوي. وفي بيشيرسكي، شب حريق على سطح مبنى من تسعة طوابق بسبب سقوط حطام لطائرة مسيرة، كما تضرر متجر في حي دارنيتسكي، حسبما قال مسؤولون في الإدارة العسكرية في كييف عبر تيليجرام.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023.